مايكل روبرتس*: لماذا يعتبر "اقتصاد العالم الحقيقي" مهماً؟

ترجمة: مصباح كمال*

في نهاية الأسبوع الماضي، ألقيت محاضرة رئيسية لطلاب الاقتصاد في الجامعة المفتوحة البريطانية في يوم الاقتصاد الذي تنظمه. فيما يلي نسخة من العرض الذي قدمته.

طُلب مني اليوم أن أتحدث عن موضوع: لماذا يعتبر "اقتصاد العالم الحقيقي" مهماً؟ يطرح هذا العنوان بعض الأسئلة: ما هو اقتصاد العالم الحقيقي؟ وهذا يعني أن هناك اقتصاد لا يتعلق بالعالم الحقيقي. وإذا كان هناك اقتصاد عالمي حقيقي، فما الذي يمكن أن يساهم به في صنع عالم أفضل لنا جميعًا؟

إن اقتصاد العالم الحقيقي يجب أن يدور حول فهم ما يحدث في العالم من حولنا: ما الذي يسبب التضخم والبطالة والفقر وعدم المساواة وتغير المناخ وما إلى ذلك. وما هي الإجابات السياسة الاقتصادية لهذه القضايا. لكن هناك مشكلة. إن ما أسميه الاقتصاد السائد mainstream economics لا يناقش أو يتعامل مع قضايا العالم الحقيقي هذه بشكل جيد للغاية.

أحد الأمثلة التي تتعلق بهذا المبنى الموجودين فيه الآن يتبادر إلى الذهن بشكل مباشر. في خضم ما أصبح يسمى الركود الكبير Great Recession في الفترة 2008-2009 عندما كانت جميع الاقتصادات

الكبرى تعاني من انخفاض حاد وعميق في الناتج الوطني والتوظيف ومتوسط الدخل، بعد انهيار هائل في النظامين المصرفي والمالي، زارت الملكة إليزابيث كلية لندن للاقتصاد London School of Economics (LSE).

وعندما دخلت هذا المبنى بالذات، سألت جمع من الاقتصاديين البارزين الذين التقوا بها: "لماذا لم يتوقع أحد حدوث ذلك؟" وبعبارة أخرى، تساءلت: لماذا لم يتنبأ أحد بالانهيار المالي والركود الذي تلا ذلك، وهو الأسوأ منذ سنوات الكساد depression في الثلاثينيات. لقد اندهش الاقتصاديون البارزون من سؤال الملكة حول العالم الحقيقي. استغرق الأمر ثلاثة أشهر قبل أن يردوا على الملكة— في رسالة منشورة من ثلاث صفحات.

أقتبس من الرد ما يلي: "يبدو أن الجميع يقومون بعملهم بشكل صحيح بناءً على جدارته. ووفقاً لمقاييس النجاح القياسية، فإنهم غالباً ما كانوا يقومون بذلك بشكل جيد. وكان الفشل متمثلاً في رؤية كيف أدى هذا بشكل جماعي إلى سلسلة من الاختلالات المترابطة التي لا تتمتع أي سلطة واحدة بالولاية عليها." أعتقد أن الاقتصاديين كانوا يقولون إن نظرياتهم تبدو جيدة، ولكن بعد ذلك اجتمعت الكثير من الأشياء المختلفة، التي كانوا يعرفون عنها بطريقة أو بأخرى، في عاصفة مثالية لتسبب الانهيار، ولم يكن بإمكانهم توقع ذلك.

وبعد ستة أشهر، زارت الملكة بنك إنجلترا وأوقف أحد كبار خبراء السياسة المالية في البنك الملكة ليقول إنه يود الإجابة على السؤال الذي طرحته لأول مرة على هؤلاء الاقتصاديين في كلية لندن للاقتصاد. وأخبر الملكة أن الأزمات المالية تشبه إلى حد ما الزلازل وأوبئة الأنفلونزا من حيث كونها نادرة ويصعب التنبؤ بها، وطمأنها بأن موظفي البنك متواجدون للمساعدة في منع حدوث أزمة أخرى. الأمير

فيليب لم يفوّت فرصته وسأل: "فهل هناك أزمة أخرى قادمة؟" لم تقدم أي اجابة.

ولكن ها كم وجهة نظري. لا يقتصر الأمر على أن الاقتصاديين لم يلاحظوا أن الأزمة جاءت فجأة مثل اصطدام كويكب بالأرض، وهو ما يمثل صدمة لنظام اقتصادي يعمل بشكل مثالي. لقد استبعدت نظرياتهم هذا الاحتمال بالكامل.

روبرت لوكاس Robert Lucas خبير اقتصادي بارز، وحائز بالفعل على جائزة نوبل في الاقتصاد. ففي عام 2003، قبل نحو خمس سنوات من الانهيار المالي العالمي، أعلن أن "الاقتصاد الكلي نجح: فقد تم حل مشكلته المركزية المتمثلة في الوقاية من الكساد، لجميع الأغراض العملية، بل لقد تم حلها في واقع الأمر لعقود عديدة من الزمن."[1]

يوجين فاما Eugene Fama وهو حائز آخر على جائزة نوبل في الاقتصاد، وحصل على الجائزة لقاء إثبات أن الأسواق تعمل بكفاءة، وطالما لدينا أنا وأنت وكل شخص ما يكفي من المعلومات حول ما يجري، فإن السوق سوف تضمن التشغيل الكامل للعمالة، والنمو المطرد، وارتفاع الدخل للجميع. وهذا ما يسمى بفرضية الأسواق الكفؤة Efficient Markets Hypothesis (EMH). بعد الركود الكبير، سُئل فاما عن الخطأ الذي حدث. فأجاب: "لا نعرف ما الذي يسبب الركود. لم نعرف قط. تستمر المناقشات حتى يومنا هذا حول سبب الكساد الكبير. إن الاقتصاد ليس جيدًا جدًا في تفسير التقلبات في النشاط الاقتصادي."

[1] *"macroeconomics has succeeded: Its central problem of depression prevention has been solved, for all practical purposes, and has in fact been solved for many decades."*

لقد تحدثت حتى الآن عن حدث اقتصادي واحد وفرع واحد من التفسيرات: ما أسميته الاقتصاد السائد وفشله في التنبؤ بهذا الحدث أو التعامل معه، أي الانهيار المالي العالمي للبنوك والانكماش العميق في تشغيل العمالة والدخول على مستوى العالم. إنها مشكلة حقيقية ولكن دون إجابة من التيار الاقتصادي السائد. ولكن هذا يطرح سؤالاً مفاده أنه إذا لم يتمكن الفكر الاقتصادي السائد من تفسير العالم الحقيقي بشكل جيد للغاية، فإننا بحاجة إلى نظريات جديدة لتوجيه قراراتنا المتعلقة بالسياسات.

هناك نظريات أخرى. في الواقع، يمكننا تصنيف الاقتصاد إلى مدارس مختلفة، مع التقسيم الرئيسي بين "التيار السائد" mainstream و"التيار المخالف له" heterodox. في التيار السائد، لدينا قسمان فرعيان عظيمان. الأول ويسمى المدرسة الكلاسيكية الجديدة. تنطلق أطروحة هذه المدرسة من افتراض أساسي وهو أن "السوق الحرة" أي السوق القائمة دون تدخل أو عيوب ناجمة عن الاحتكارات أو النقابات العمالية أو الحكومة، سوف تحقق تحسنًا اقتصاديًا متناغمًا فيما يسمى "التوازن العام" 'general equilibrium'. وكما قال أحد الاقتصاديين الكلاسيكيين الجدد ذات مرة: "إن اقتصاد السوق يشبه بحيرة هادئة أو بركة سباحة." في بعض الأحيان يمكن أن تزعجه صخرة أو حجر، مما يشكل صدمة للبيئة الهادئة، ولكن في النهاية إذا توقفت تلك التدخلات، فسوف تهدأ التموجات في المسبح وسيعود المسبح هادئًا مرة أخرى.

ضمن التيار السائد، هناك أيضًا المدرسة الكينزية، التي سميت على اسم نظريات جون ماينارد كينز، الاقتصادي البريطاني العظيم في القرن العشرين. ترفض النظرية الكينزية فكرة التوازن المتمثلة في البركة الهادئة للمدرسة الكلاسيكية الجديدة. يعتقد الكينزيون أن النموذج الكلاسيكي الجديد ليس اقتصاد "العالم الحقيقي." ويجادل الكينزيون بأن اقتصادات السوق تدخل أحيانًا في حالة من "اختلال التوازن" مما يؤدي

إلى الكساد والبطالة، والتي لا تخرج منها الاقتصادات ما لم تتدخل الحكومات بتدابير تشمل طباعة المزيد من النقود أو زيادة الإنفاق الحكومي لاستعادة التوازن.

لكن كلا من المدارس الكلاسيكية الجديدة والمدارس الكينزية تتفق على شيء واحد: وهو أن النظام القائم على السوق هو الشكل الوحيد القابل للحياة للاقتصاد. كل ما في الأمر أن إحدى المدرستين تعتقد أن النمو "المتناغم" يمكن تحقيقه من خلال السوق الحرة دون تدخل، بينما تعتقد المدرسة الأخرى أنه يجب على الحكومة والبنوك المركزية التدخل لتصحيح أي خلل في التوازن.

لكن الاقتصاد السائد يبدأ من افتراض لم يثبت بعد — أي أن اقتصاد السوق حيث تقوم الشركات بتوظيف أشخاص مثلنا لإنتاج السلع والخدمات لبيعها في السوق مقابل النقود — والأهم من ذلك هو تحقيق أرباح لأصحاب ومساهمي تلك الشركات — هي الطريقة الوحيدة لتنظيم إنتاج وتوزيع الأشياء التي نحتاجها نحن البشر.

ولكن اقتصاد السوق لم يكن موجوداً على الدوام — بل إنه لم يكن موجوداً إلا منذ نحو 250 عاماً فقط. قبل ذلك، كانت هناك اقتصادات إقطاعية حيث كان الفلاحون أو الأقنان يعملون في الأرض لصالح أسيادهم الذين يستهلكون المنتجات. كان هذا النظام موجودًا منذ أكثر من 1000 عام. قبل ذلك، كانت هناك اقتصادات العبيد حيث كان الأشخاص الذين تم أسرهم في الحروب يُجبرون على العمل لصالح مالكي العبيد — وكان هذا النظام موجودًا منذ آلاف السنين.
أطرح هذه النقطة لأننا يجب أن ندرك أن الطريقة التي تدار بها الاقتصادات الآن لم تكن موجودة دائمًا وقد لا تستمر كأفضل طريقة لتلبية احتياجات البشرية. وفي اعتقادي أن اقتصاد السوق يُظهِر علامات واضحة تشير إلى فشله في تحقيق هذه الغاية. لذلك قد تكون هناك طرق أخرى للتنظيم الاقتصادي.

على هذا النحو، هناك اقتصاديون لديهم انتقادات جدية لاقتصاد السوق السائد. هناك ما يمكن أن نطلق عليه مدارس الاقتصاد غير التقليدية heterodox — والمصطلح يعني ما يقوله، خارج التيار السائد. وضمن هذا النطاق الواسع، يسلط هؤلاء الاقتصاديون الضوء على السلوك غير العقلاني للأسواق وعدم الاستقرار المتأصل في اقتصاد السوق. وهي تشمل المدرسة الماركسية التي تقول إن اقتصاد السوق سيواجه دائمًا أزمات لا يمكن حلها عن طريق السوق، وبالتالي يجب استبدال اقتصاد السوق (الذي يطلق عليه الماركسيون الرأسمالية) باقتصاد مخطط يعتمد على الملكية المشتركة لجميع المنتجين.

المدرسة غير التقليدية تنتقد بشدة الاتجاه السائد. في الواقع، منذ ما يقرب من ست سنوات بالضبط، عقد كبار الاقتصاديين غير التقليديين ندوة هنا في كلية لندن للاقتصاد حول حالة الاقتصاد السائد، كما يتم تدريسه في الجامعات. لقد بدأوا ذلك[2] من خلال تثبيت ملصق يحتوي على 33 أطروحة تنتقد الاقتصاد السائد على باب هذا المبنى. (يمكنك قراءته باستخدام محرك غوغل). لقد كانت الذكرى السنوية الخمسمائة عندما قام مارتن لوثر [1483-1546] بتثبيت أطروحاته الـ 95[3] على كنيسة القلعة في فيتنبرج، والتي أشعلت بداية الإصلاح البروتستانتي ضد "الدين الحقيقي الوحيد" وهو الكاثوليكية.

كان الاقتصاديون من التيار المخالف heterodox economists يقولون لنا إن الاقتصاد السائد يشبه الكاثوليكية ولابد من الاحتجاج عليه كما فعل لوثر في عام 1517. وعلى حد تعبيرهم: "إن الاقتصاد معطل. فمن تغير المناخ إلى عدم المساواة، لم يقدم الاقتصاد السائد (الكلاسيكي

[2] kicked this off by nailing a poster with 33 theses
33 Theses for an Economics Reformation: 33 Theses for an Economics Reformation - New thinking for the British economy (opendemocracy.net)
[3] 95 theses

الجديد) الحلول للمشاكل التي نواجهها، ومع ذلك فهو لا يزال مهيمنًا في الحكومة والأوساط الأكاديمية والمؤسسات الاقتصادية الأخرى. لقد حان الوقت لاقتصاد جديد."

ماذا ينبغي أن يكون هذا الاقتصاد الجديد؟ في الآونة الأخيرة، ألقى بينوا كوريه Benoit Cœuré، وهو عضو فرنسي بارز في المجلس التنفيذي للبنك المركزي الأوروبي، خطابًا، مثلما أفعل الآن معكم، لطلاب كلية باريس للاقتصاد وهي، إذا رغبتم بالتشبيه، الكلية الشقيقة لكلية لندن للاقتصاد. أخبر كوريه جمهوره من الطلاب أن "الاقتصاد هو علم اجتماعي. ولن تزيل النماذج عبء ومسؤولية إصدار الأحكام. ويتضمن علم الاقتصاد الكثير من التجربة والخطأ، حيث يتعين عليك اتخاذ قرارات في الضباب عندما لا تكاد ترى يدك أمام وجهك. وهذا يجعل مهنتنا مثيرة!"

بالنسبة لي، الاقتصاد علم — وإن كان علمًا اجتماعيًا يتعامل مع البشر، وليس علمًا فيزيائيًا. وكعلم، فإنه يتطلب المنهج العلمي. بالنسبة لي، هذا يعني أنك تبدأ بفرضية تحتوي على افتراضات واقعية تم "استخلاصها" من الواقع ثم بناء نموذج أو مجموعة من القوانين التي يمكن اختبارها مقابل الأدلة. يمكن للنموذج أن يستخدم الرياضيات لتحسين دقته، لكن الأدلة هي التي تقرر ذلك في النهاية. من وجهة نظري، كما هو الحال مع علماء الفيزياء والفلك، يجب على الاقتصاديين أيضًا أن يكونوا قادرين على تطوير نظريات حول الاقتصادات في العالم الحقيقي واختبارها تجريبيًا حتى نتمكن من وضع تنبؤات ونأمل أن نتجنب الأزمات الاقتصادية التي تعاني منها الاقتصادات الحديثة بشكل منتظم.

لقد ناقشت حتى الآن الأحداث الكبرى مثل الركود الكبير ومساهمة أو فشل الاقتصاد السائد في التنبؤ بها أو تفسيرها أو تقديم سياسات اقتصادية فعالة لمعالجتها وتجنب المزيد في المستقبل. لكن قسمًا كبيرًا

من الاقتصاد السائد لا يدور حول هذه الأحداث الكبرى. فقد رفض بينوا كوريه Benoit Cœuré في محاضرته في باريس الانتقادات الموجهة إلى فشل الاقتصاديين في التنبؤ باندلاع الأزمة المالية. "هذا النقد هراء. هل نتوقع من الأطباء التنبؤ بالأمراض؟ نحن لا نفعل ذلك بالطبع. لكننا نتوقع منهم أن يساعدونا في علاج الأمراض. وعلى الاقتصاديين أن يفعلوا الشيء نفسه." لذا، فإن مهمة الاقتصاد ليست التنبؤ forecast [للمدى الطويل] أو التنبؤ predict [للمدى القصير]، بل وضع سياسات لعلاج أي فوضى قد تظهر.

وهذا موضوع مشترك بين الاقتصاديين. ترى إستر دوفلو Esther Duflo ، الحائزة على جائزة نوبل مؤخرًا، أن الاقتصاديين يجب أن يتخلوا عن الأفكار الكبيرة والعمل بدلاً من ذلك على حلّ المشاكل مثل السباكين الذين "يمدون الأنابيب ويصلحون التسريبات". إن الاقتصاديين أشبه بالمهندسين أكثر من كونهم فيزيائيين. وقد طرح كينز نقطة مماثلة: مفادها أن خبراء الاقتصاد لابد وأن يكونوا مثل أطباء الأسنان — حيث يقومون بفرز المشاكل المزعجة حتى يتسنى للرأسمالية أن تعمل بسلاسة.

وتعتقد دوفلو أن تشبيه السباكين يعني أن الطريقة العلمية البحتة لتحليل السبب والنتيجة كانت أقل أهمية من الحلول العملية. لذا، ينبغي لخبراء الاقتصاد أن يكونوا أقرب إلى الأطباء من الباحثين الطبيين. سباكون، وأطباء أسنان، ومهندسون، وأطباء، لكن ليس علماء اجتماع على ما يبدو.

ولكن هل الأطباء هم كل ما يهم في صحة الإنسان؟ في الواقع، إن تحسين المهارات الطبية في علاج المرضى بمجرد إصابتهم بالمرض يأتي من الاكتشافات العلمية حول الأمراض وعلم الأحياء والبيئة. كما أن الأدوية والممارسات الطبية الناجحة هي نتيجة معرفة سبب المرض.

في العصور الوسطى، استخدم الأطباء جميع أنواع العلاجات الخطيرة وغير المفيدة (دودة العلق وما إلى ذلك) لأنهم لم يعرفوا "الجراثيم" (البكتيريا أو الفيروسات). تم القضاء على الكوليرا في نهاية المطاف من خلال دراسة جغرافية في لندن أظهرت أنها منتشرة بالقرب من آبار الشرب غير الصالحة. وتم حل مشكلة الملاريا والجدري من خلال اكتشاف حاملات البكتيريا في الحيوانات المختلفة. ثم تبع ذلك العلاج من قبل الأطباء.

وبطبيعة الحال، هذا لا يعني أن الاقتصاد لا يدور حول فهم الاقتصاد على المستوى الجزئي أو الصغير والتوصل إلى سياسات لتغيير الأمور نحو الأفضل — الضرائب المناسبة لجمع الأموال للبرامج الحكومية وتحقيق مساواة أفضل؛ ووضع حدود قصوى مناسبة لأسعار الطاقة؛ الرسوم المناسبة المفروضة على الازدحام المروري لتقليل استخدام الوقود الأحفوري، وتحليل واضح للتكلفة والفوائد لقياس ما إذا كان ينبغي بناء خط السكك الحديدية HS2 [High Speed 2] أم لا. وهذا أيضًا جزء من الاقتصاد.

في الواقع، هذا هو نوع الاقتصاد وصنع السياسات الذي يفعله معظم الاقتصاديين وربما كيف ستكسب عيشك عندما تتخرج وتبقى في مجال الاقتصاد ويمكنك القيام بعمل جيد. أوضح كوريه Cœuré لطلابه في باريس أن تصبح خبيرًا اقتصاديًا هو أمر عظيم ويحمل معه أجرًا جيدًا. "بالنسبة للكثيرين، تعتبر درجة الماجستير خطوة طبيعية نحو الدكتوراه. والدكتوراه هي في الأساس وعد بالتوظيف. ففي الولايات المتحدة، على سبيل المثل، يبلغ معدل البطالة بين الاقتصاديين الحاصلين على درجة الدكتوراه حوالي 0.8%، وهو الأدنى بين جميع العلوم. ليس مكانًا سيئًا للبدء منه." لكن كوريه قال إن المال أقل أهمية لأن "درجة الدكتوراه الخاصة بك يجب أن تغذيها شغفك وحبك للبحث، وليس الآمل في كسب المزيد من المال."

وأنا متأكد من أن هذا هو الحال بالنسبة لكم جميعا أيضا. ومع ذلك، يجب أن أكون صريحا هنا. قد تكون تجربة كوريه Cœuré في القطاع العام مختلفة عن أولئك الذين عملوا في القطاع الخاص. بعد أن عملتُ في القطاع الخاص والبنوك والمؤسسات المالية الأخرى خلال "حياتي المهنية"، فإن تقديم المشورة بشأن السياسة الاقتصادية وجعل الأمور أفضل للجميع ليس هو الهدف، بل هو "كيفية كسب المال". الاقتصاد هناك موجه إما إلى استراتيجية الشركات لتحقيق الأرباح في الإنتاج والتجارة أو إلى استراتيجية الاستثمار لتحقيق الأرباح في المضاربة المالية.

من وجهة نظري، يجب على اقتصاد العالم الحقيقي أن ينظر إلى "الصورة الكبيرة". ولا ينبغي للاقتصاديين أن يكونوا مجرد أطباء، بل علماء اجتماع، أو بتعبير أكثر دقة، ينبغي لهم أن يعملوا على تطوير اقتصاد يعترف بالقوى الاجتماعية الأوسع التي تحرك النماذج الاقتصادية. وهذا ما يسمى الاقتصاد السياسي، ومعظمه لا يدرس في الجامعات. اسمحوا لي أن أذكركم ببعض القضايا الاقتصادية ذات الصورة الكبيرة التي ستؤثر علينا جميعًا أكثر من أي شيء آخر مثل ما إذا كان سيتم بناء خط السكك الحديدية السريعة HS2 أو زيادة ضرائب الدخل أو تخفيضها.

أولا، هناك ظاهرة الاحتباس الحراري وتغير المناخ. يجتمع مؤتمر Cop28 الدولي في دبي الآن لمناقشة كيفية الحد من انبعاثات الغازات الدفيئة — ما نحتاجه هو خفض الانبعاثات بنسبة 43% بحلول نهاية هذا العقد إذا كان للعالم أن يتجنب متوسط زيادة في درجة الحرارة العالمية أكثر من درجتين مئويتين فوق المستويات السائدة قبل الثورة الصناعية.

ما هي النظريات والسياسات الاقتصادية التي يمكن أن تحقق هذا التخفيض؟ من المثير للقلق أن نعرف كما أشار نيكولاس ستيرن

Nicholas Stern، الخبير الاقتصادي الرائد في مجال المناخ في كلية لندن للاقتصاد، إلى أن: "الاقتصاد لم يساهم إلا بأقل القليل في المناقشات المتعلقة بتغير المناخ. على سبيل المثل، لم تنشر المجلة الاقتصادية الفصلية *Quarterly Journal of Economics* المرموقة، وهي حاليًا المجلة الأكثر استشهادًا في مجال الاقتصاد، مقالًا عن تغير المناخ!

ثم هناك قضية الفقر العالمي واتساع فجوة التفاوت في الثروة والدخل بين الدول في جميع أنحاء العالم وداخل الدول. ووفقًا للبنك الدولي، هناك حوالي 3.65 مليار شخص يعيشون على أقل من 6.85 دولار في اليوم. وهناك أكثر من 700 مليون شخص يواجهون الجوع يومياً. وهناك أكثر من 3 مليار شخص لا يتناولون نظامًا غذائيًا صحيًا، وبالتالي يصابون بالمرض أو السمنة أو حتى الهزال. فهل من الصواب من الناحية الأخلاقية، أو حتى من الناحية الاقتصادية الجيدة، أن يمتلك 1% من البالغين في العالم ما يقرب من 50% من إجمالي الثروات الشخصية في العالم، في حين يمتلك الـ50% الأدنى 1% فقط؟ ماذا يمكننا أن نفعل حيال هذا؟

أنگاس ديتون Angus Deaton بريطاني حائز على جائزة نوبل في الاقتصاد وخبير في اقتصاديات الفقر، ويعمل في أمريكا. وفي كتاب له صدر مؤخراً، قال ديتون بغضب: "يتجاهل التيار الرئيسي من خبراء الاقتصاد عمداً المستويات المتزايدة من التفاوت بين الناس والتأثير المروع الذي يخلفه الفقر، ويزعمون أن هذا ليس من اختصاص الاقتصاد. .... هناك اعتقاد لبرتالي *libertarian* قوي للغاية بأن عدم المساواة ليس مجالًا مناسبًا للدراسة بالنسبة للاقتصاديين. حتى لو كان لديك ما يدعو للقلق بشأن عدم المساواة، فمن الأفضل أن تظل هادئًا وتتعايش معه."

ثم هناك تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين: الروبوتات، والأتمتة، والذكاء الاصطناعي، وخاصة ظهور نماذج تعلم اللغة language learning models (LLMs) فائقة الذكاء. هل استخدمتَ نماذج تعلم اللغة مثل ChatGPT حتى الآن لأغراض الترفيه — ولكن نأمل ألا تكون لكتابة أطروحات تلقائية لأساتذتك؟ ومن الواضح أن أربعة من كل خمسة مراهقين بريطانيين يستخدمونها في واجباتهم المدرسية، وفقًا لما ذكرته هيئة تنظيم التكنولوجيا Ofcom (Office of Communications). ماذا يعني كل هذا بالنسبة لفرص وظائفك المستقبلية عندما تتخرج؟ هل سيحل الذكاء الاصطناعي محلك قبل التخرج؟ يقدر بعض الاقتصاديين أن 300 مليون وظيفة ستختفي على مستوى العالم. وهنا مجال حيوي آخر لاقتصاد العالم الحقيقي.

وأختتم كلامي بالقول لكم جميعا: تذكروا أن هناك عالمًا يتجاوز منحنيات العرض والطلب والصيغ الرياضية. ■

Is this all there is to it?

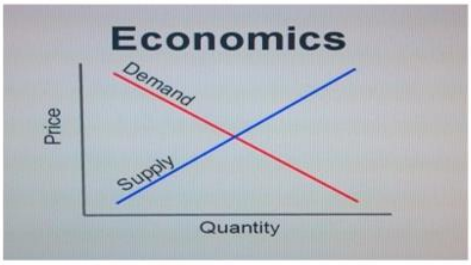

يمكن قراءة النص الإنجليزي بالنقر على هذا الرابط:
https://thenextrecession.wordpress.com/2023/12/03/why-real-world-economics-matters/

* مايكل روبرتس : اقتصادي عمل في المركز المالي لمدينة لندن لأكثر من ثلاثين سنة. له مدونة تحمل اسمه: Michael Roberts Blog وهذا هو الرابط للمدونة: https://thenextrecession.wordpress.com/

* مصباح كمال، كاتب في قضايا التأمين

حقوق النشر محفوظة لشبكة الاقتصاديين العراقيين. يسمح بإعادة النشر بشرط الإشارة إلى المصدر. http://iraqieconomists.net/ar/

8 كانون الأول 2023